

# قل آمنت بالله ثم استقم - خطبة رائعة للشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

ايها الاختة روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي عمارة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله قل في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك. فقال له صلى الله عليه وسلم قل - 00:00:00

آمنت بالله ثم استقم. هذه وصيتي لنفسي والاخواني ويعلم الله انني غيرت الموضوع الذي كنت قد اعددته لكم. فهذا رزقكم الله تعالى اسأل ان يرزقنا واياكم الاخلاص والقبول وصيتي لنفسي والاخواني بعد رمضان هي وصية النبي عليه الصلاة والسلام للصحابي الجليل - 00:00:30

عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه حين قال له يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احد من غيرك فقال قل آمنت بالله ثم استقم. الايمان بالله تبارك وتعالى - 00:01:00

ليس مجرد كلمة ترددتها اللسانة. ولكن الايمان قول باللسان. واعتقاد بالجمال وعمل بالجوارح والاركان. هذا الايمان له حلاوة كما في الصحيحين من حديث انس انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن - 00:01:20 تاوية الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وهذا الايمان له طعم - 00:01:50

روى مسلم في صحيحه من حديث العباس ابن عبد المطلب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - 00:02:10 هذا الايمان له نور. روى ابو نعيم في الحلية وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال ما من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة القمر. فبين القمر مضيء اذ علته السحابة فاظلم فاذا - 00:02:30

تجلت عنده قضاء. انا لا اريد ان اطيل النفس في هذا الشطر الاول من الحديث النبوى المبارك. لانني اريد ان اذكر نفسي واحوتى اخوانى بالشطر الثاني الا وهو ثم استقم. قل آمنت بالله ثم استقم. ولذا قدم النبي صلى الله - 00:02:50 الله عليه وسلم الايمان على الاستقامة لانه لا يمكن ان يتحقق العبد الاستقامة الا اذا حقق الايمان. والكل يتتسائل الان لماذا يصاب كثير من الصائمين والقائمين في رمضان بحالة من الفتور التي لا تتوقف عند حد - 00:03:10

تراخي والتکاسل وانما تصل احيانا الى حد الانقطاع عن العمل. وحين ينقطع الانسان عن العمل هذا لا يعد فتورا وانما يصبح انتكاسا ولا حول ولا قوة الا بالله. فالفتور كما يقول علماء اللغة كابن منظور - 00:03:30 وغيره فتر يفتر فتورا اي لان بعد حدة وسكن بعد شدة. واخطر مراحل الفطور هو الانقطاع عن العمل. وهذه ظاهرة تستحق الدراسة من العلماء الربانيين والعلماء والدعاة المخلصين. لان كثيرا - 00:03:50

من الناس لا يصاب بحالة فتور بعد الطاعة التي كان عليها في رمضان فحسب. وانما قد يصاب بحالة من الانقطاع عن الطاعة بعد رمضان. لذا تأتي وصية النبي صلى الله عليه وسلم ثم استقم بعد امره بتحقيق - 00:04:10 الايمان لانه من لم يحقق الايمان بالله جل وعلا على مراد الله وعلى مراد رسوله صلى الله عليه وسلم فلن يتمكن ابدا من ان يستقيم على طاعة الله جل وعلا. ما هي الاستقامة؟ الاستقامة في اللغة هي الستواء - 00:04:30

اول اعتدال تقول استوى او استقام الشيء اي استوى واعتدل. والاستقامة اصطلاحا هي لزوم الصراط مستقيم. لزوم الصراط المستقيم. بامتثال الامر واجتناب النهي والوقوف عند حد بعلم واخلاص واتباع. فهي دائرة على الاقوال والاعمال والاحوال. اي -

00:04:50

ان تستقيم الاقوال على الصدق وان تستقيم الاحوال على الاخلاص وان تستقيم الاعمال عن الاتباع. اكرر تعريف الاستقامة. الاستقامة هي لزوم الصراط المستقيم. بامتثال الامر بالنهي والوقوف عند الحد بعلم واخلاص واتباع. فالاستقامة دائرة على الاقوال والاعمال -

00:05:20

والاحوال اي ان تستقيم الاقوال على الصدق. وان تستقيم الاحوال على الاخلاص. وان تستقيم الاعمال على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الاستقامة ندعو الله عز وجل في كل ركعة من ركعة -

00:05:50

الصلوة الفرائض والنواقل ان يرزقنا الله اياها. اهداها الصراط المستقيم. روى الامام احمد وغيره من حديث النواس ابن سمعان بسند

00:06:10

صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراط - مستقيمة ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبي الصراط سروا فيها ابواب مفتوحة وعليها سطور مرخاة. وعلى رأس الصراط داع يقول ايها الناس ادخلوا والصراط جميعا ولا تعوجوا فوق الصراط داع اخر اذا اراد احدهم ان يدخل بابا من هذه الابواب -

00:06:30

فتح عليها السطور المرخاة قال هذا الداعي فوق الصراط ويحك. لا تفتح انك ان تفتحه تلجه اي انك ان فتحت هذا الباب من هذه الابواب ولجهت اي دخلت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصراط -

00:07:00

اسلام والداعي او السراد حدود الله. والابواب المفتوحة عليها السطور المرخاة محارم الله والداعي على رأس الصراط كتاب الله

والداعي فوق الصراط. واعظ الله في قلب كل مسلم اذ ضرب الله مثلا صراطا مستقيما اي هو طريق الاسلام. والسوران على هذا

الطريق - 00:07:20

هما حدود الله جل وعلا. وهذه الابواب المفتوحة التي ارخيت عليها السطور هي محارم الله تبارك وتعالى والداعي على رأس الصراط هو كتاب الله عز وجل. والداعي فوق الصراط هو الواقع الذي تسمع صوته في -

00:07:50

ثبت كل ما وقعت في معصية او قصرت في طاعة. لكن لانا حاولنا مرارا ان نسكن هذا الواقع حتى لا نسمع صوته فخمتنا انفاسه

بحيث لم نعد نسمع الى صوت هذا الواقع في - 00:08:10

في قلوبنا مرة اخرى ولا حول ولا قوة الا بالله. الشاهد ايهما الافضل ان الاستقامة منهج متكامل ان الاستقامة دين شامل. ليست مجرد كلمة يرددتها عالم او داعية الى الله جل وعلا -

00:08:30

عرف الاستقامة سلف الامة الصالح وعلى رأسهم اعظم الامة استقامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر الصديق فقال الاستقامة هي الا نشرك بالله شيئا. وقال عمر الاستقامة -

00:08:50

ان نستقيم على طاعة الله والا نروع روضان الشعاب. وقال عثمان الاستقامة هي تحقيق الاخلاص وقال علي الاستقامة هي اداء الفرائض. ارجو ان تنتبهوا ولن اطيل لن اطيل. ارجو ان تنتبهوا الى هذا -

00:09:10

بالتفصيل بعد هذا الاشتمال. قال الصديق الاستقامة هي الا نشرك بالله شيئا. نعم فلا يستقيم القلب لا يستقيم الانسان الا اذا استقام القلب على التوحيد. لا يستقيم الانسان على طاعة -

00:09:30

طاعة الله الا اذا استقام القلب على التوحيد. هذا اصل لا يمكن ابدا ان تكف بصرك عن الحق ولسانك عن الغيبة والنميمة والكذب وشهادةسوء. الا اذا استقام القلب على التوحيد. الا اذا -

00:09:50

نور القلب من الشرك كله. كبيره وصغيره. والشرك فاحذر. فشرك ظاهر للقسم ليس بقابل الغفران وهو اتخاذ الند للرحمه اي كان من حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم يخافه -

00:10:10

هو يحبه كمحبة الديان. فالشرك لا يمكن على الاطلاق ان يستقيم القلب معه. لا يستقيم القلب لا يستقيم المرء الا اذا استقام القلب

على التوحيد. فان استقام القلب على التوحيد استقامت الجوارح كلها - 00:10:30  
ها على طاعة العزيز الحميد. فالقضية الاولى التي يجب ان تشغلنا في اي مرحلة من مراحل البناء هي قضية التوحيد الكل ينادي الان بالتغيير والتطهير والاصلاح ونرى انفلاتا امنيا واخلاقيا الى غير ذلك - 00:10:50

لا يمكن ان يستقر وان يتغير الواقع الا اذا تطهرت قلوبنا من شوائب الشرك كله وتحقق بالتوحيد كله. فالقضية الاولى هي قضية التوحيد. وستظل قضية التوحيد قضية المسلمين الصادقين في اي مرحلة من مراحل العمل والتغيير والبناء. لان قضية التوحيد لا ينتقل منها الى غيرها - 00:11:10

بل ينتقل معها دوما في كل مراحل البناء الى غيرها. لذا كانت الصيحة الاولى لكل رسالة صرخة الاولى لكل نبوة. قال الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه - 00:11:40  
الله الا انا فاعبدون. فاذا استقام القلب على توحيد الله جل وعلا استقامت الجوارح كلها على طاعة العزيز الحميد سبحانه وتعالى.

فلا بد اذا من ان تعلم انك لن تستقيم على الطاعة الا اذا - 00:12:00  
صفة الایمان لذا قدم النبي الایمان على الاستقامة. قل امنت بالله ثم استقم. فان حفقت الایمان باركانه وتذوقت حلاوته وتذوقت طعمه واشرق نور الایمان في قلبك لا يمكن على الاطلاق ان تتخلى عن الطاعة بعد - 00:12:20

رمضان لان المؤمن الذي تذوق حلاوة وطعم الایمان لا يجد عملا بعد رمضان ليزيد انه على عمله بعد رمضان اللهم الا انه كان مكلفا بصيام الشهر كله. والا فهو لا يقطع الصيام لا يقطع - 00:12:40

الصلوة لا يقطع القرآن لا يقطع الذكر لا يقطع النفقة هذه ثوابت ايمانية لا يفرط فيها الواحد اؤمن برب البرية المتبوع لسيدي البشرية لا في رمضان ولا في غير رمضان. نعم ايها الاحبة - 00:13:00

قال عمر الاستقامة ان نستقيم على طاعة الله والا نروع روقان الشعاب. الا ترى ان كثيرا منا يروع الشعاب الا ترى ان كثيرا من ابناء الامة يعيش حالة من الغبش من الغبش العقدي والتعبدى والفكري - 00:13:20

فكري والأخلاقي والسلوكي. نعم قد يجلس ساعة كاملة امام فضائية من الفضائيات. ليسمع عالما من العلماء الربانيين وداعية من الدعاة الصادقين. فاذا ما انهى العالم لقاءه وحلقته وحلقته اول هذا المتابع الى فضائية اخرى تحول السهاد العباد الى فساق الفشار او دخل على موقع - 00:13:40

اباحي من موقع الانترنت ولا حول ولا قوة الا بالله. فتراء الان على حال وبعد ساعة تراه على حال وبعد ساعة ثالثة تراه على حال فهو متقلب الاحوال لا يثبت على منهج الكبير المتعال ولا على - 00:14:10

كسنة سيد الرجال صلى الله عليه وسلم لو خلا بمحارم الله انتهكها. لو خلا بمحارم الله انتهكها. فهو لا يراقب الله جل وعلا في الخلوة. قد يراقب الله عز وجل في الجلوة لان - 00:14:30

يعلم ان اعين الناس تراه. ويعلم ان اذان الناس تسمع كلماته. لكنه ان خلا بمحارم الله انتهكها يقوم رمضان الشعاب. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لاعلمن اقواما من امتى يأتون يوم القيمة - 00:14:50

حسنات امثال جبال تهامة بيضاء. فيجعلها الله هباء منثورا. اما انهم اخوانكم ومن جلدكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. نسأل الله ان يرزقنا - 00:15:10

نقة في الاخلاق والاخلاص في الاقوال والاعمال والاحوال. انه ولی ذلك وال قادر عليه. فالاستقامة ان تكون مستقيما على منهج الله وعلى طاعة الله والا تروع رمضان الشعاب والا تعرض نفسك للفتنة وانما - 00:15:30

قال صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خيرا من القائم. والقائم فيها خيرا من الماشي. والماشي فيها خيرا من الساعي ومن تشرف لها تستشرف. يعني من عرض نفسه للفتن ستهلكه الفتنة. ومن - 00:15:50

شرف لها تستشرف فمن وجد ملجاً وهذا هو الشاهد الذي سقط الحديث من اجله. فمن وجد ملجاً او عاداً فليعزز به. اي فليعتصم به وليحتمي به. وليبتعد ما استطاع الى ذلك سبيلا عن الفتنة. لانك - 00:16:10

الا تضمن كيف يكون حال قلبك ان تعرضت لفتنة. انت الان في بيئه طاعة تسمع عن الله ورسوله. فلا تعرض نفسك كارا لبيئه معصيه  
اه لبيئه فتنه لانك لا تدري. كيف يكوه: حا. قلبك حب: تعزز. عليك الفتنه. اسألا - 00:16:30

الله ان يعصمني واياكم جميعا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وعرف الاستقامة عثمان بن عفان فقال استقامة هي تحقيق الاخلاص.  
اذ ان الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه. موافقا للهدي نبيه صلى - 00:16:50

الله عليه وسلم قال تعالى وما امرؤ الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اذا لابد ان تعلم ان الاستقامة ان - 00:17:10

متحقق للخلاص في اقوالك واعمالك واحوالك وعرفها ايضا علي ابن ابي طالب فقال الامة هي اداء الفرائض لانك ما تقربت الى الله عز وجل، بشيء احب اليك مما فرضه عليك حا، وعلا - 00:17:30

كما في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى في الحديث القدسي من عادى لي ولها فقد وبهذا انتم بالحرب وما تقرب الى عبي شبيه احب الى ما افترضته عليه. ولا يزال عبي يتقرب الى بالنواوف - 00:17:50

حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبسطش بها ورجله يمشي عليها ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه للاعذنه وما تدبرت في شيء أنا فاعله تردد 10:18:00

**ویں استعدادی تھیں۔ وہ مدد کی میتوں اور قاعده مدد**

وَجْلَهُ. مَا أَسْتَطَعْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَمْرَتُكُمْ بِأَمْرٍ - 00:18:30 -

منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه. فالاستقامة هي الا تشرك بالله شيئاً. الاستقامة دوّضان الشعالي. الاستقامة هي تحقيق الاخلاص، لله حلا، وعلا. الاستقامة هي - 00:18:50

نلينا صل الله عليه وسلم استقيموا ولم تتحصوا يعني لن تتمكنوا من - 00:19:10

**بَيْدَ حَسْنِ اللَّهِ حَيْدِ وَسَمِّ الْمُتَعَمِّدِ وَلِمَ تَحْمِلُونَ؟ يَعْنِي مَلِكَتُكُمْ مَنْ**

مُؤْمِنٌ. فَإِذَا لَمْ نُسْتَطِعْ أَنْ نَحْقِّقْ كَمَالَ الْاسْتِقَامَةِ. فَمَا الْعَمَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:19:30

سدوا وقاربوا ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسدوا اي فاستقي من الاستقامة. قاربوا من تحقيق الاستقامة. سدوا وقاربوا. واستعينوا وابشروا - 00:19:50

واستعينوا بالغدوة والروحه وشيء من الدلجه. فما عليك الا ان تجتهد ما استطعت. فاتقوا الله ما استطعتم فاتقوا الله ما استطعتم ان لم تستطع ان تمتنا، الامر كله. وان زلت قدمك في نهر، من النواه - 00:10:20

میں سنتھے اہل سنتھیں اور میر جد: واؤں رنگ دست کی تھیں میں انٹوں تھیں

تجدد الاوبة والتوبه واتبع السينة الحسنة تمحها وهكذا استمر - 00:20:30

سدد وقارب حتى تلقي الله عز وجل: بل وأعلم يقينا انه لن يدخل احد منا الا

**قال استقيموا واعلموا استقيموا - 00:20:50**  
وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احد منكم الحنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال، ولا انا. الا ان يتغمدن ، الله برحمه منه وفضل.

سببا لدخول الجنة. أما الباء في الحديث فههي باء العوض. فلا تعارض بين قول الله جل وعلا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. والله لو عرفنا فضل الاستقامة ما تركنا بابها. ولا تخلفنا عنها في دنيانا وآخرنا. فربنا سددوا وقاربوا واعلموا انه بن يدخل احد ممتن الجنة بعهده قالوا ونا انت يا رسول الله - [00.21.30](#)

تبارك وتعالى يقول وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا - 00:22:10

وقال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال جل وعلا ان حين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم - 00:22:30

توعدون نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتته انفسكم ولهم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. للعلماء  
قولان في وقت تنزل الملائكة على اهل الایمان والاستقامة - 00:22:50

القول الاول تتنزل الملائكة عليهم وهم على فراش الموت. في هذه اللحظات الحاسمة العصيبة ترى من اهل الایمان والاستقامة على الطاعة من يبتسم ومن يشرق النور من وجهه واعضائه ومن يردد كلمة التوحيد سهلا - 00:23:10

ميسورة لأن الله ثبته يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. فاهل الایمان والاستقامة تثبتهم ملائكة التثبيت من الله جل وعلا - 00:23:30

على فراش الموت والقول الثاني تتنزل الملائكة على من حق الایمان والاستقامة يوم القيمة عند الخروج من القبور يوم البعث  
والنشور اذا خرج المؤمن المستقيم على طاعة الله وعلى منهجه الله ورسوله يجد الملائكة - 00:23:50

عند قبره ل تستقبله استقبالاً ملائكيًا مباركاً. وقد هيأت له من ركائب الجنة. ما لا يعلمه جماله وجلاله إلا من هيأه واعده ليركب ولِيَ اللَّهُ  
المؤمن المستقيم على طاعة الله حتى لا يمشي على - 00:24:10

هذا فضل الاستقامة على الايمان وعلى طاعة النبي عليه الصلاة - 00:24:30

والسلام، ثم يقول ربنا جل وعلا في اخر الآيات نسلا من غفور رحيم، والرسل هو ما يعد وييهي للضيف من كرامة وارجو ان تتصوروا نزلا يهيهه ويعده مالك الملك وملك الملوك جل جلاله. اكتفي بذكر - 00:24:50

قال سأل موسى ابن عمران ربه فقال يا - 00:25:10 حديث واحد فقط لأقرب لكم به المعنى. ففي صحيح مسلم من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان نبينا صلى الله عليه وسلم

ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ فقال الله عز وجل ذاك رجل فيقال له ادخل الجنة. الله جل جلاله يقول لعبد ادخل الجنة. فينطلق العبد ثم يرجع الى ربها جل وعلا. ويقول العبد للرب يا رب لقد نزل الناس منازلهم وأخذوا اخذاتهم. يعني انا ما ليش - 00:25:30

المكان ما ليش مكان في الجنة. فيقول ربنا جل وعلا للعبد اترضى ان يكون ملك في مثل ملك ملوك الدنيا. ونحن جميعا لا نعرف ملك ملوك الدنيا فالله جل جلاله يقول اترضى ان يكون ملك في الجنة؟ او ان يكون لك في الجنة مثل ملك - 00:26:00

الله جل جلاله واسع كريم عليم. فيقول رب للعبد لك ذلك. يعني ضعفه. لك - 00:26:30

ذلك وعشرة امثاله معك. فيقول موسى يا رب هذا ما - 00:26:50

على قلب بشر. رزقني الله واياكم الایمان والاستقامة - 00:27:10

رسوله. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد. والسؤال الاخير في عجالة كيف نحقق - 00:27:30

جبل رضي الله عنه وهو يقول له يا معاذ والله اني لاحبك قال بابي انت وامي يا رسول - 00:28:08

والله والله اني لاحبك. قال فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اذا اطلب العون من الله جل  
وعلا على ذكره وشكره وحسن عبادته. فمن اعانه الله جل وعلا ووفقه - 00:28:28

للاستقامة على منهج الله فهو المعان. ومن خذل اعاذنا الله من الخذلان فهو المخذول. ثانياً القصد والاعتدال لا افراط ولا تفريط. لا افراط ولا تفريط. كالطاعة والعبادة. فالافراط يعادل التفريط في - 00:28:48

في دين الله جل وعلا. وانما بوسطية باعتدال. استقم على طاعة الله لان النفس جموح لان النفس قد تصاب بالملل. وقد تخلى عن الطاعة بالكلية. فلا تفرض ولا لا افراط ولا تفريط. وقد ذكرت حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:29:08

انه صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشد احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا الحديث ولقد دخل النبي يوما الى المسجد النبوى فوجد حبلا مربوطا بين ساريتين بين عمودين - 00:29:38

فقال ما هذا؟ قالوا حبل لزينب. قالوا حبل لزينب. اذا فترت تعلقت به يعني اذا تعبت تعلقت به. فقال عليه الصلاة والسلام حلوه. ثم قال فلنصلی احدكم نشاطه فاذا ستر فليركض. وكلكم يحفظ حديث الرقد الذين دخلوا بيوت ازواج النبي يسألون عن عبادته. فلما اخبروا عنها - 00:29:58

انه تعالى. فقالوا اين نحن من رسول الله وقد غفر له ما تقدم من ذنبه. فقال احدهم اما انا اصلي الليل ولا ارقد ابدا. وقال قال الاخر واما انا اصوم الدهر ولا افتر ابدا. وقال الثالث واما انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا. فقال - 00:30:28

فصلى الله عليه وسلم انتم الذين قلتم كذا وكذا. اما والله اني لاخشاكم واتقاكم لله عز وجل. ولكنني اصوم وافطر واصلی وقدوة اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. الشاهد لابد من الاصل والاعتدال. ثالثا التدرج في الطاعة - 00:30:48

لا اقصد التطرف التشريع. وبعض اخواننا يفهم التدرج فهما خاطئا. لا تدرج في الاحكام ولا في تشريع لان الاحكام قد انتهتى حكم التدرج فيها بممات النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم اكملت - 00:31:08

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. لكن التدرج في الطاعة معناه اذا اردت ان توااظب على صلاة الليل بعد رمضان فواظب على احدى عشرة ركعة ولا تلزم نفسك باربع ساعات او بثلاث ساعات كنت تصليه - 00:31:28

مع الجماعة لانك لن تستطيع ان توااظب او ان تستمر على هذا. المهم ان تحرص على الصلوات التي كنت حتى ولو في نصف ساعة. حتى ولو في نصف ساعة. كنت تقرأ ثلاثة اجزاء. فحاول الا تهجر كتاب الله - 00:31:48

ولو قرأت جزءا واحدا او اقل. المهم ان تكون مستقيما على الله احب الاعمال الى الله ادوم وان قل وكان صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته اي حافظ وداوم عليه كان اذا مرض او نام بالليل صلى بالنهار اثنتي عشرة - 00:32:08

ركعة المهم ان توااظب وتحرص على الطاعة التي كنت عليها. وهب انك تقرأ القرآن الكريم وشعرت بشيء من السآمة نعم وشعرت نفسك بشيء من الجموع اغلق كتاب الله جل وعلا وانتقل من هذه الطاعة الى طاعة اخرى. اخرج لزيارة اخي - 00:32:28

في الله اخرج الى بيت من بيوت الله. تحرك للامر بالمعروف معروف. وللنها عن المنكر بغير منكر. اذهب الصدقة على فقير او مسكين او يتيم غير الطاعة لان النفس شموج. ولذلك لما ذهب عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز - 00:32:48

وقال يا ابتي ما لي اراك لا تحمل الناس على الحق جملة واحدة. فوالله لا ابالي ان غلت القدور بي وبك في الله. فقال له والده يابني اني اخشى ان احمل الناس على الحق جملة واحدة فيدع الناس الحق جملة واحدة فان الله ذم - 00:33:08

في القرآن مرتبين وحرمتها في الثالثة. هذا هو الفهم الراهن لقضية التدرج في الطاعة. لا ان يقول احد اخواننا لرجل لا يصلني طب ابدا بصلة الضهر بس. واستمر على كده سنة. ثم بعد ذلك صل العام القادم العصر مع الظهر - 00:33:28

هذا خلل هذا خلل لفهم قضية التدرج في طاعة الله سبحانه وتعالى. واخيرا صحة الاخيار صحة الاطهار صحة الابرار وعلى رأس الاخيار علماؤنا الربانيون. فاولياء الله من تذكره وجوههم الله الولي هو من اذا نظرت الى وجهه ذكرت الله وتذكرت الطاعة والشقي هو من اذا نظرت - 00:33:48

الى وجهه تذكرت المعصية وتذكرت الشيطان اولياء الله الذين ذكر الله اصحاب هؤلاء الاولياء اصحاب ام هؤلاء من الاحياء والاموات من الاحياء من علمائنا الربانيين ودعائنا الصادقين وابائنا الاطهار والابرار والاخيار - 00:34:18

من المصلين من المسبحين من الذاكرين. من المنافقين من المؤذين. من اصحاب الحياة. اصحاب هؤلاء لتنخلق بأخلاقك ولتستقيم

على الطريق والطريقة الذي ترى عليها اهل الفضل من هؤلاء الاخيار الاطهار - 00:34:38

مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافع الكير. فحامل المسك اما ان يحميك واما ان تبتاع منه ريحها طيبة ونافع الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تشم منه ريحها كريهة. والرسول صلى الله عليه وسلم يأمرك - 00:34:58 لا تصاحب الا مؤمنة. هب ان النبي الان على المنبر بين يديك يأمرك لا تصاحب الا مؤمنا. ولا يأكل طعامك الا التقى. الواجب عليك ان تقول للحبيب النبي سمعا وطاعة انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك - 00:35:18

صحبة الاخيار يقول الامام العلم علي بن المديني رحمه الله لقد اعز الله الدين بالي بكر يوم الردة وباحمد ابن حنبل يوم المحنـة. فمن الناس ناس تتحول المحنـة بين ايديهم الى منـحـة. وتذكرـة وجوهـمـ بالله - 00:35:38

ناهـيـكـ عنـ اقوـالـهمـ وافـعـالـهمـ واحـوـالـهمـ. فاصـحـبـواـ هـؤـلـاءـ الـاخـيـارـ وـهـذـاـ سـبـبـ منـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ الـاستـقـامـةـ عـلـىـ الطـاعـةـ. اللـهـمـ لـاـ دـعـ لـادـ

منـاـ لـاـ ذـنبـاـ لـاـ غـفـرـتـهـ وـلـاـ مـرـيضـاـ لـاـ شـفـيـتـهـ وـلـاـ دـيـنـاـ لـاـ قـضـيـتـهـ وـلـاـ مـيـتـاـ لـنـاـ لـاـ رـحـمـتـهـ وـلـاـ عـاصـيـاـ لـاـ هـدـيـتـهـ وـلـاـ طـائـعاـ لـاـ 00:35:58

فـزـدـتـهـ وـثـبـتـهـ وـلـاـ حـاجـةـ هـيـ لـكـ فـيـهـ صـالـحاـ لـاـ قـضـيـتـهـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ جـمـعـنـاـ هـذـاـ مـرـحـومـاـ وـتـفـرـقـنـاـ مـنـ بـعـدـ مـعـصـومـةـ وـلـاـ

تـجـعـلـ فـيـنـاـ وـلـاـ مـنـاـ شـقـيـاـ وـلـاـ مـحـرـومـاـ. اللـهـمـ اـهـدـنـاـ وـاهـدـ مـنـاـ وـاجـعـلـنـاـ سـبـبـاـ لـمـنـ اـهـتـدـيـ. اللـهـمـ اـهـدـنـاـ وـاهـدـيـ بـنـاـ وـاجـعـلـنـاـ سـبـبـاـ 00:36:18

كـلـ مـنـ اـهـتـدـيـ اللـهـمـ اـنـصـرـ الـاسـلـامـ وـعـزـ الـمـسـلـمـينـ وـاعـلـيـ بـفـضـلـكـ كـلـمـةـ الـحـقـ وـالـدـيـنـ. اللـهـمـ اـرـزـقـ مـصـرـ الـحـكـامـ الـصـالـحـينـ الـمـصـلـحـينـ

واـحـقـنـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ سـورـيـاـ وـنجـيـهـمـ مـنـ الـظـلـمـ وـعـصـابـةـ الـظـالـمـينـ. وـاـحـقـنـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ الـيـمـنـ. وـفـيـ لـيـبـيـاـ وـفـيـ كـلـ مـكـانـ - 00:36:38

واـغـثـ اـهـلـنـاـ فـيـ الصـومـالـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ. اللـهـمـ اـسـتـرـنـاـ وـلـاـ تـفـضـحـنـاـ وـاـكـرـمـنـاـ وـلـاـ تـهـنـاـ وـقـلـ لـنـاـ وـلـاـ تـكـنـ عـلـيـنـاـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ

الـذـنـوبـ الـتـيـ تـهـتـكـ الـعـصـىـ وـاـغـفـرـ لـنـاـ الذـنـوبـ الـتـيـ تـنـزـلـ النـقـمـ. وـاـغـفـرـ لـنـاـ الذـنـوبـ الـتـيـ تـحـبـسـ الدـعـاءـ. وـاـغـفـرـ لـنـاـ الذـنـوبـ الـتـيـ تـقـطـعـ الرـجـاءـ - 00:36:58

وـتـنـزـلـ الـبـلـاءـ يـاـ مـنـ ذـكـرـهـ دـوـاءـ وـطـاعـتـهـ غـنـاءـ اـرـحـمـ مـنـ رـأـسـ مـاـ لـهـ الرـجـاءـ وـسـلاـحـهـ الـبـكـاءـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ - 00:37:18